



الأحد ٠٧ نيسان ٢٠١٩ الساعة ٢١:١٢ سياسة

، بالتعاون مع "جمعية حماية جبل موسى"، نشاطا رياضيا بيئيا في محمية "General foundation وطنية - نظمت "جمعية جبل موسى للمحيط الحيوي، تخلله إطلاق مئات طيور الحجل، برعاية النائب العميد شامل روكز، وحضور عدد من السفراء وروساء بلديات وأعضائها ومختابر، وحشد كبير من أهالي المنطقة.

بداية تحدث رئيس جمعية "حماية جبل موسى" بيار ضومط، مرحبا بجميع الحاضرين، وأكد أن "حماية جبل موسى الكبير، هو الانماء المحلي المستدام، وحماية إرث هذا الجبل الطبيعي والثقافي، وأن نعرف اللبنانيين والأعداد المتزايدة من الأجانب، على "هذه المحمية وفرادتها، حتى يزداد الوعي حول هذا الارث، ويكبر الاصرار على حمايته.

وأشار أنه "خلال سنة ٢٠٠٩، زارنا تقريبا ٤٠٠ شخص، واليوم فقط نحن أكثر من ٤٠٠ شخص، كما أن المشاركين قاموا

برحلة، سيراً على الأقدام، على مسار كف الدب ومسار البنفسج، إضافة إلى إطلاق ٢٠٠ طير حجل، داخل المحمية"، وقال ، مشروع إطلاق طيور الحجل في المحمية، تحمسننا، لكن "General Foundation" عندما طرح علينا العميد شامل روكز و استوقفنا مشهد، وهو احتمال إزدياد أعداد هؤلاء الصيادين، بعد إنتشار هذا الخبر البيئي، لكن تقننا كبيرة بتضافر جهود القوى الامنية، مع فريق عمل الجمعية والسلطات المحلية، أنه سنسيطر على الوضع... انشالله... وخاصة في ظل التعاون الوثيق من وزارة البيئة

: وإختتم كلمته، بتوجيه رسالة من "القلب للقلب، ومن الضمير للضمير"، وفيها

هالأيام عم نسمع جدل عن العهد، إستثنائي أو مش إستثنائي، إيد وحدا ما بتزقف، ولا يستطيع أن يكون العهد إستثنائيا من " بدون جهودنا، وواجباتنا أن نسعى لكي يكون هذا العهد - وكل عهد - إستثنائي لصالح وطننا وأولادنا، تأخرنا كثيرا، وحن "الوقت، لنضع طاقاتنا بتصرف بلدنا الحبيب، بروح الانفتاح والتعاون

روكز

بدوره قال النائب روكز: "إن جبل موسى يعني لي الكثير، فقد تذكرت اليوم المرة الاولى التي أتيت فيها الى هنا في العام ١٩٨٥، عندما مشيت على هذا الدرب، في دورة المغاوير، وقد دفعني حنيني وتعلقي في هذا الجبل، للقيام بهذه المبادرة وإطلاق طيور الحجل التي تربطها صلة قوية بـجبالنا"، أضاف: "بالنسبة لي، الحجل هو مواطن أصيل من الدرجة الاولى، هو الاوفر "جمالا وصلابة، وهو رمز صمود الفلاح بأرضه وأنيس الراعي في وحشته، وملهم الشاعر في خياله وإبداعه

وتابع "إن توسع العمران وتقلص مساحات الغابات والسموم والمبيدات التي ترش بالإضافة الى الصيادين الذين يفتخرون بصيد الحجال، والتمكن من القضاء عليه رغم سرعته الفائقة وقدرته على التخفي والتمويه، فهم يستخدمون غريزة الانثى والذكر لجذبه وإصطياده بكثافة، كل هذه العوامل، تهدد هذا الطير الفريد من نوعه بالانقراض، فهل يتوقف شبابنا عن هذه اللعنة، "ويبدأوا بحماية الطيور وإطلاق المزيد منها لتتكاثر؟

كما إعتبر العميد روكز أن "ما نشهده من حماية للبيئة في محمية جبل موسى، مسألة رائعة، وأمل أن تنتشر روحية الحفاظ على الجبال، لأن الطبيعة هي إرث ننقله للأجيال المقبلة، ومنطقة كسروان، هي منطقة سياحية بامتياز، وللمحافظة عليها، علينا أن "نكون من جماعة جبل موسى، لا من جماعة المرامل والكسارات

وقال: "لا يمكن إلا أن أقول أمام السفراء ورؤساء البلديات، أن النظام اللبناني فريد من نوعه، لان ما من دولة في العالم، يمكن ان توفق بين ١٨ طائفة كما هي الحال عندنا، لذلك أعتبر ان المشكلة ليست بالنظام، بل بمن يديرون هذا النظام، ونحن لدينا مؤسسات نموذجية، ونحن نعمل في المجلس النيابي لاقرار قوانين تحافظ على المؤسسات وتفعيلها اكثر، ومشكلتنا ليست بالفساد بل بالفاستين، فالمؤسسات الرديفة أنشأت وتنامت على تجاوز المؤسسات الاساسية، فهي خارج اطار أجهزة الرقابة والتفتيش "المركزي وديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية، فالفساد هو نتيجة عدم الرقابة

وتمنى روكز ان " تكون الكهرباء مسؤولة وطنية للجميع، وأن يساهم الجميع بإنجاح المشروع، لان العرقلة ستطال الجميع، ومن سيرقل اليوم سيرقل غدا"، رافضاً اقتطاع من رواتب العاملين في القطاع العام، وهذا القطاع غير مستعد للتخلي عن ٢٥ في المئة من حقوقه، بسبب فساد النظام، ومن أداره في المرحلة السابقة"، والقطاع العام هو العسكري الذي دفع الدم والعرق لحماية الحدود اللبنانية والمواطنين، وهو الموظف الذي عمل بضمير، وهو الناطور وحارس البلدية، وكل من يعيش براتبه من الطبقتين الفقيرة والمتوسطة"، مشددا على أنه "سيكون مع أصحاب الضمير، السد المنيع، بالدفاع عن حقوق "المواطنين ومصالحهم